الساكنة باءً لانكسار ما قبلها به متعلق بايتمرت
والهاء للتحير وما نافية استقمت بالضم فعل وفاعل
فما اسم استفهام مبتدا قولي بفتح القاف خبر لكم
متعلق بقولي استقم فعل امر وفاعل في موضع نصب
على المفعولية لقولي ولا حرف نفي تزودت فعل
وفاعل قبل ظرف زمان منصوب بتزودت الموت
مضاف اليه نافلة بالفا مفعول تزودت ولم حرف نفي
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف
اصل الياء سوى مفعول اصل لا ظرف مكان فرض مضاف اليه
ولم اصم معطوف على لم اصل ومفعوله محذوف مما
ثلَّ لما قبله والتقدير ولم اصم سوى فرض فحذف
من الثاني لدلالة الاول عليه ومعنى الابيات الثلاثة
اني استغفر الله من قولي هذا فاني عقيم من تقديم
عمل يناسب مقالي فنتيجة القول العمل فاما بلا
قولي عملا فهو كالرحم العقيمة التي لم تنتج ولدا
والله لقد عزوت بهذا القول الخالي عن العمل
ولد العقيم فقد امرتك بالعمل الصالح وما فعلته

انا ما امرتك به وما اعتدلت باقامة نفسي على الا
ستقامة فما فائدة قولي لك اعتدل انت اذا لم اعتدل
انا وقد قال الله العظيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون وما تزودت قبل نزول الموت زادا من النوافل
واقتصرت من الصلاة والصوم على الفرض فيما قال
ظلمت سنة من احيى الظلام الى ان اشتكت قدماه الضر من ورم
وشد من سغب احشاه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف
الادم وراودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه فاراها ايما
شمم واكدت زهده فيها ضرورته ان الضرورة لا تعدو
ظلمت تركت السنة اليسرة والطريقة واحيا الظلام قام
في الليل على قدميه واشتكت اظهرت الشكاية وقدم
طرف الرجل مما يلي الاصابع والضر الالم والهزال
والورم الانتفاخ والسغب الجوع والاحشاء جمع
حشا وهي ما انضمت اليه الضلوع والطي الثني وانا
والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع والمترف المنعم
والادم جمع ادمة وهي باطن الجلد والبشرة

وعلي العصم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)